

أصحاب السعادة الأمناء العامون للفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية

تحية طيبة واحتراما وبعد،،،

ننظر بأهمية بالغة لاجتماع الأمناء العامين المنوي عقده في القاهرة، والذي يأتي في ظل تحديات كبيرة وغير مسبوقة تمر بها قضيتنا الوطنية، وفي ظل الهجمة الإسرائيلية الشرسة الهادفة إلى الغاء الوجود المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، مما يدفعنا إلى توجيه هذه الرسالة اليكم بضرورة الإسراع في ترتيب الأوضاع الداخلية على أسس الشراكة الوطنية، والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال، واحترام حقوق وحريات وكرامة المواطن الفلسطيني وحقه في اختيار ممثليه، واقرار سياسات واضحة لتعزيز الصمود في وجه الهجمة الاحتلالية.

وعلى وجه الخصوص فإننا نتطلع أن يخرج هذا الاجتماع الهام بجملته من القرارات الواضحة والمحددة بشأن المواضيع التالية:

أولاً: الخروج من هذا الاجتماع بموقف موحد وخطوات عملية واضحة ومحددة بجدول زمنية لإنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن برنامج وطني تحرري أساسه الشراكة السياسية الكاملة بين الكل الفلسطيني

ثانياً: الاتفاق على إجراء الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني) وفق برنامج زمني محدد، بحيث يتم الانتهاء منها قبل نهاية العام القادم، والعمل على تهيئة بيئة تضمن حرية ونزاهة الانتخابات بحيث نتيج تكافؤ الفرص لجميع الأحزاب السياسية المتنافسة، والسماح للقوائم المترشحة كافة بالقيام بحملاتها الانتخابية من دون عوائق أو تهديد، والعمل بحرية للترويج لبرامجها الانتخابية، وأيضاً احترام نتائج هذه الانتخابات من قبل الجميع.

ثالثاً: الاتفاق على إجراء انتخابات مجالس الحكم المحلي في قطاع غزة، كاستحقاق طبيعي وقانوني، وعدم ربط إجراء هذه الانتخابات بأي تطورات سياسية، بحكم أنها انتخابات لمجالس خدمتية أساساً ومن حق المواطن في قطاع غزة أن يمارس حقه في اختيار من يمثله في إدارة حياته العامة.

رابعاً: ضرورة إيلاء موضوع حماية الحريات العامة الاهتمام اللازم، والاتفاق على وقف الاعتقالات السياسية وجميع أشكال المضايقات والاستدعاءات على خلفية النشاط السياسي المشروع، وافساح المجال امام حرية الرأي والتعبير لجميع المواطنين.

وإننا إذ نتقدم إلى جمهورية مصر العربية بخالص الشكر على استضافتها لهذا الاجتماع، فإننا في ذات الوقت نؤكد على أنه من غير المقبول ومن غير المسموح أن يفشل هذا الاجتماع، لأن الفشل يعني مزيداً من السقوط والتراجع، ونعتقد أن عواقب الفشل ستكون أكثر كارثية على المشروع الوطني برمته.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المؤسسات الموقعة

1. الهيئة المستقلة لحقوق الانسان.
2. مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات (المرصد).
3. ائتلاف أمان من اجل النزاهة والشفافية.
4. مؤسسة الحق.
5. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية – مفتاح.
6. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس".
7. مركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية.
8. جمعية الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية.
9. المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء، مساواة.
10. الهيئة الأهلية لاستقلال القضاء وسيادة القانون – استقلال.
11. المركز الفلسطيني لتنمية والحريات الإعلامية (مدى).
12. جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية.
13. مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي.
14. مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات".
15. المؤسسة الفلسطينية للتنمكين والتنمية المحلية.Reform
16. مركز القدس للمساعدة القانونية.
17. مركز بيسان للبحوث والإنماء.
18. منتدى شارك الشبابي الخيري.
19. جمعية النجدة الاجتماعية لتنمية المرأة الفلسطينية.

20. جمعية تنمية واعلام المرأة.
21. جمعية مدرسة الأمهات.
22. اتحاد لجان العمل النسائي.
23. جمعية العمل النسوي.
24. مركز الدراسات النسوية.
25. اللجنة الاهلية لرقابة الانتخابات.
26. مركز أفق الحرية للدراسات والأبحاث.
27. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.